

توقعات بنشر إدارة بايدن تقرير جريمة خاشقجي الأسبوع المقبل

التغيير

توقعت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن تزيح إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الستار عن تقرير جريمة الصحفي جمال خاشقجي الصادر عن وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه).

وقالت "الغارديان" إن إدارة الرئيس جوزيف بايدن ترغب بتهميش بن سلمان.

وأكدت أنها ستحجم من التواصل مع محمد بن سلمان وذلك في سياسة جديدة تختلف عن إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب.

وأفادت الصحيفة بأن هذه التطورات الجديدة تأتي وسط توقعات بنشر التقييم الذي يكشف عن دور محمد بن

سلمان في جريمة مقتل صحفي "واشنطن بوست" بداية الأسبوع المقبل.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي هذا الأسبوع إن بايدن سيحدد الاتصالات مع الملك سلمان لا نجله محمد وذلك في إطار إعادة ضبط العلاقات مع المملكة.

رسالة للعائلة الحاكمة

وتعليقا على التصريحات الواردة من البيت الأبيض، قال المحلل السابق في المخابرات الأمريكية والزميل في معهد بروكينغز، بروس ريدل، إن بايدن يرسل رسالة واضحة.

وأكد ريدل أن الرسالة موجهة "للعائلة الحاكمة أنه طالما بقي بن سلمان في منصبه، فستتم معاملة المملكة كدولة منبوذة".

وقال: "لا أعرف ما تفكر به الإدارة ولكن النتيجة الأفضل (للمملكة) هي إزاحته ويمكنه التقاعد في قصره بباريس".

ويرى محللون آخرون أن الإدارة كانت تحاول تخفيض أو تخفيف علاقاتها مع المملكة.

وبدا هذا واضحا من أول خطاب للرئيس بايدن عن السياسة الخارجية عندما أعلن عن وقف الدعم العسكري الأمريكي للحرب في اليمن، وعلق بيع الأسلحة الهجومية التي تستخدم في النزاع.

ويبدو أن مدخل إدارة بايدن للمملكة أثار قلقا لدى الدائرة المقربة من محمد بن سلمان.

وكتب علي الشهابي في مجلة "بوليتكو" إن الملك سلمان لا يزال يعمل ولكنه عجوز، وهو "بمثابة رئيس مجلس إدارة ولا علاقة له بالعمل اليومي، وفي النهاية يحتاجون للحديث مباشرة مع محمد بن سلمان".

وقال سيث بندر، الذي يعمل في برنامج الديمقراطية للشرق الأوسط إنه لا يعتقد أن إدارة بايدن لم تستهدف محمد بن سلمان بعينه.

ولم يتحدث الرئيس الأمريكي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلا يوم الأربعاء.

وقال بندر: "ما يحاولون تقديمه هو أن محمد بن سلمان يظل فردا وليس كل البلد وخلافا لما يحاول بن سلمان تصويره على أنه كل المملكة ، وفكرة كونه مصلحا يحاول نقل المملكة إلى العصر الجديد ليست صحيحة".

وأضاف: "في الوقت الذي ستعمل فيه الولايات المتحدة مع الدول المستبدة إلا أنها تحتاج للتفريق بين الحكام والبلد نفسه ، ويجب أن يقوم تواصلها مع المملكة بناء على هذا".

وتعهد مسئولون كبار في إدارة بايدن عقب توليه السلطة بنشر تقرير جريمة قتل خاشقجي الأمر الذي يخشاه بن سلمان.